**دكتور روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 16، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 3، الله   
كريم ورحيم**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الحقيقي أو الله. هذه هي الجلسة 16، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 3. الله كريم ورحيم.

نواصل دراستنا لعقيدة الله. ندرس صفات الله، وخاصة الصفات القابلة للتواصل. لقد قلنا إن الله شخصي، وذو سيادة، وحكيم، وصادق، وأمين، وقدوس، وبار، ومحب.

الآن، الله كريم، رحيم، صالح، أو كريم. الله كريم. ونعني بالكريم أن الله لديه شفقة عميقة على الجميع، وخاصة شعبه، ويمنحهم نعمة غير مستحقة، وبالتالي العكس مما يستحقونه.

يمنحهم معرفته والحياة الأبدية. تتضمن هوية الله النعمة. يقول المقطع النهائي في العهد القديم الذي يحدد اسم الله أو شخصيته، خروج 34: 6، "الرب إله رحيم وحنون"، خروج 34: 6. غالبًا ما ترتبط محبة الله ونعمته ورحمته ويتم التعامل معها بشكل مترادف تقريبًا.

هذا ما وجدته عندما درست الأماكن التي علمت أن الله محب ورحيم وصالح وصبور أو طويل الأناة. التعاريف القياسية لهذه الأشياء، على سبيل المثال، الرحمة تعني أن الله يمتنع عن الحكم. حسنًا، في بعض الأحيان يكون الأمر كذلك، ولكن في أغلب الأحيان يكون مجرد مرادف، ويذكرني العهد القديم ببولس.

أعتقد أنني فهمت الأمر بشكل معكوس. يذكرني بولس بالعهد القديم، حيث يتم تكديس الكلمات للتأكيد وليس للتمييز الواضح. أنا لا أقول إن هذه المصطلحات متطابقة، ولكن هناك تداخل كبير بين محبة الله ونعمته ورحمته وصلاحه وكرمه.

لذلك، في أفسس 2: 4 إلى 10، الله محب، ورحيم، ولطيف. وعلى نحو مماثل، تجمع تيطس 3: 3 إلى 8 بين هذه الكلمات. يجب أن أقرأ واحدة ولا أخترعها.

تيطس 3: 3 إلى 8، سأؤكد على هذه. سأسميها لغة الحب. في هذه الآيات، كنا نحن أنفسنا مرة حمقى، عاصين، ضالين، عبيدًا لأهواء وملذات مختلفة، نقضي أيامنا في الخبث والحسد، مكروهين من الآخرين ونكره بعضنا البعض. ولكن عندما ظهر لطف مخلصنا الله ورحمته، خلصنا، لا بأعمال عملناها في بر، بل حسب رحمته، بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذي سكبه بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا، حتى إذا تبررنا بنعمته، نصير ورثة حسب رجاء الحياة الأبدية.

صلاح الله ورحمته وعطفه هل هي متطابقة؟ أنا لا أقول إنها متطابقة، لكنها تتداخل ومعانيها متشابهة بدلاً من أن تكون متميزة بوضوح. صور الله التي تتعلق بحبه الرحيم هي أبو الأيتام والأرامل، البطل، المزمور 68 5. الله هو أبو الأيتام وحامي الأرامل، هل الله في مسكنه المقدس، حامي أو بطل للأرامل. مدهش.

الزوج، هوشع 3: 1. وكما أن هوشع هو زوج جومر الخائنة، فإن الرب هو زوج شعبه الخائن إسرائيل. والأب، هوشع 11. أعتقد أنني لم أقرأ هذا من قبل، وأنا أستمر في الإشارة إليه.

إذن، هوشع 11. عندما كان إسرائيل طفلاً، أحببته، ومن مصر دعوت ابني. إنه يتحدث عن الخروج.

"فكلما دُعوا أكثر، كلما ابتعدوا أكثر. ظلوا يذبحون للبعل ويحرقون للأوثان. ومع ذلك، كنت أنا الذي علمت أفرايم المشي.

لقد حملتهم من أذرعهم، لكنهم لم يعرفوا أنني قمت بشفائهم. ما أجمل صورة الأب الذي يعلم طفله الصغير المشي من خلال إمساكه بذراعيه. لقد قمت بتوجيههم بحبال اللطف، وبربطات الحب، وأصبحت معهم كمن يخفف النير عن فكيهم.

"ثم انحنيت إليهم وأطعمتهم. لم تُستخدم كلمة النعمة هنا، لكن المفهوم واضح في هذه اللغة الجميلة التي تتحدث عن العلاقة بين الوالد والطفل. تتألق نعمة الله عندما يفرح عزرا لأن نعمة الله تحفظ، كما يقول، بقايا لليهود، كما يُفهم ضمناً.

عزرا 9: 8. يشكر عزرا الله لأنه، كما يقول المثل، منحهم نعمة في حضور الملوك الفرس، ومنحهم حياة جديدة حتى يتمكنوا من إعادة بناء بيت إلهنا وإصلاح أنقاضه. عزرا 9: 9. كما يفرح صاحب المزمور بإله النعمة. مزمور 84: 10 و11.

"يوم واحد في ساحاتك خير من ألف يوم في أي مكان آخر. لأن الرب هو الذي يمنح النعمة والكرامة." مزمور 84: 10 و11.

تتميز الثالوث بالنعمة. فالآب هو إله كل نعمة (1 بطرس 5: 10). والابن ممتلئ نعمة وحقًا.

يوحنا 1: 14. والروح هو روح النعمة. عبرانيين 10: 29. الآب هو إله كل نعمة. 1 بطرس 5: 10. الابن الممتلئ نعمة وحقًا.

يوحنا 1: 14. الروح القدس هو اسم مُعدل. يُدعى روح النعمة. عبرانيين 10: 29. يربط الكتاب المقدس بين يسوع والنعمة، ولا نندهش.

اقتباس، كانت نعمة الله عليه عندما كان صبيًا. لوقا 2: 40. تواضعه في أن يصبح رجلاً يُظهِر النعمة. 2 كورنثوس 8: 9. في المقام الأول، عندما كان صبيًا، ربما أظهر ذلك نعمة الله، وليس نعمة الخلاص بالتأكيد.

لم يكن يسوع بحاجة إلى نعمة الخلاص. ولكن عندما أصبح إنسانًا، أصبح مثالًا للنعمة. 2 كورنثوس 8: 9. عن النعمة التي احتاجها أهل كورنثوس لمتابعة رغبتهم في العطاء للقديسين الفقراء في أورشليم.

"ويكفر يسوع بنعمة الله. عبرانيين 2: 9. يعلمنا بطرس أن اليهود والأمم، كما يقول، يخلصون بنعمة الرب يسوع. أعمال 15: 14. والواقع أن الرسل يعترفون بأنهم جميعًا، كما يقول، نالوا نعمة فوق نعمة من ملئه، يسوع."

يوحنا 1: 16. وأيضًا، في بداية ونهاية رسائله، غالبًا ما يصلي بولس أن يمنح الآب والابن القراء النعمة. فلنتحدث فقط عن رسالة رومية. رسالة رومية 1: 7. إلى كل أولئك الموجودين في روما الذين أحبهم الله ودُعوا ليكونوا قديسين، نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

رومية 16: 20. في نهاية الرسالة تقريبًا، سيسحق إله السلام الشيطان تحت أقدامكم قريبًا. نعمة ربنا يسوع المسيح تكون معكم. إنه نفس الشيء.

لن نتحول، لكن الأمر نفسه ينطبق على 1 كورنثوس. 1 كورنثوس 1: 3. 1 كورنثوس 16: 23. كثيرًا ما يصلي بولس أن يمنح الآب والابن القراء النعمة. نحن فقط نميز بين نعمة الله في حالة الصلاة من أجل القراء المسيحيين.

لا أعتقد أن هذا هو النعمة المنقذة الأولية، بل ما نسميه النعمة التمكينية أو محبة الله القوية لعيش الحياة المسيحية. إن الله كريم مع غير المؤمنين. إن إظهار نعمته في العهد الجديد يفوق حتى ما ظهر في العهد القديم كما تنبأ الأنبياء.

1 بطرس 1: 10-11. فيما يتعلق بهذا الخلاص، يكتب بطرس، أن الأنبياء الذين تنبأوا بالنعمة التي ستحل عليكم بحثوا وبحثوا بعناية، متسائلين عن الشخص أو الوقت الذي كان يشير إليه روح المسيح فيهم عندما تنبأ بآلام المسيح والأمجاد اللاحقة. تنبأ أنبياء العهد القديم بالنعمة التي ستأتي للمؤمنين عندما يأتي المسيح. الخلاص ليس فقط لإسرائيل بل أيضًا للعالم.

تيطس 2: 11. لأن نعمة الله قد ظهرت، خلاصًا لجميع الناس. لا يخلصون تلقائيًا، لكن إرادة الله هي الخلاص، وهو يريد أن يُكرز بالإنجيل للجميع. إن رسالة الخلاص في يسوع تتعلق بالنعمة إلى الحد الذي جعلها تُدعى، أعمال الرسل 20: 24، إنجيل نعمة الله، كما يسميها بولس.

إنجيل نعمة الله. الإنجيل يركز على النعمة. أعمال الرسل 20: 24. ويُطلق عليه أيضًا رسالة نعمته.

أعمال الرسل 14: 3. كلمة نعمته. أعمال الرسل 20: 23. آسف، 20: 32. إنجيل نعمة الله. أعمال الرسل 20: 24. رسالة نعمته.

14: 3. كلمة نعمته. أعمال 20: 32. النعمة تصل إلى من لا يتوقعها، بما في ذلك بولس، العدو الرئيسي للكنيسة الأولى. 1 تيموثاوس 1: 13 و14.

لقد نلت الرحمة لأنني تصرفت بجهل في عدم إيمان، وفاضت نعمة ربنا مني بالإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. يخلصنا الله بإعطائنا نعمته. في المسيح يسوع، أقتبس، قبل أن يبدأ الزمن.

2 تيموثاوس 1: 9. بطرس، المؤمن اليهودي، يعلم أن الأمم يخلصون بنفس الطريقة التي يخلص بها اليهود. أعمال 15: 11. "بالنعمة بالإيمان". أفسس 2: 8. نعمة الله تنتج الخلاص، إذا نظرنا إليه من زوايا عديدة، بما في ذلك ميلادنا الجديد.

أفسس 2: 4 و 5. دعوتنا. غلاطية 1: 15، 16. التبرير. رومية 3: 24. والمغفرة.

أفسس 1: 7. في كل هذه المواضع، تُستخدم كلمة النعمة. ولادة جديدة. أفسس 2: 4 و5. الدعوة.

غلاطية 1: 15-16. التبرير. رومية 3: 24. الغفران. أفسس 1: 7. نعمة الله تقود الحياة المسيحية.

نحن لا نخلص بالنعمة مرة واحدة وإلى الأبد فحسب، بل إننا نحيا بالنعمة من خلال الإيمان. يجب أن نتقدم إلى عرش النعمة بجرأة لننال الرحمة والنعمة لمساعدتنا. عبرانيين 4: 16. نحن بحاجة إلى النعمة لنعيش الحياة المسيحية.

ولكننا نأتي متواضعين، لأن الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة. يعقوب 4: 6. 1 بطرس 5: 5. النعمة هي محبة الله غير المستحقة وقوته. 2 تيموثاوس 2: 1. ولهذا السبب تُسمى النعمة التمكينية.

وهكذا يميز علماء اللاهوت بين النعمة الخلاصية الأولية والنعمة التمكينية، على نحو مصطنع إلى حد ما. ومع ذلك فهما مختلفتان. فالأولى تؤكد على محبة الله، والثانية تؤكد على قوته.

إن الأول ليس بلا قوة، والثاني ليس بلا محبة. ولكن هناك تأكيد واضح على ذلك. إن النعمة المنقذة هي محبته عندما نستحق غضبه.

إن النعمة الممكّنة ليست مجرد نعمة خلاصية، بل هي النعمة التي تمكّن شعب الله من أن يعيشوا من أجله. لذا، يستطيع بولس أن يقول إن نعمة الله تجعله ما هو عليه، نعمة خلاصية، وهي فعّالة من خلاله، نعمة تمكينية.

وبهذا يجتهد أكثر من الرسل الآخرين. 1 كورنثوس 15: 10. "أنا اجتهدت أكثر منهم جميعًا". ولكن ليس أنا، بل نعمة الله التي معي، كما يقول.

ويتعلم درسًا قاسيًا. 2 كورنثوس 12: 9. نعمة الله تكفيني، لأن قدرته في الضعف تكمل. 2 كورنثوس 12: 9. نعمة الله فعالة ومثمرة.

وكما أن خطيئة آدم أدت إلى موت البشرية، فقد فاضت النعمة على الكثيرين بنعمة المسيح. غلاطية 5: 15. وفي غلاطية 5: 20. وعندما تضاعفت الخطيئة، تضاعفت النعمة أكثر. إن نعمة الله تنتصر على الخطيئة، ونتيجة لذلك، ننتصر نحن أيضًا.

رومية 5: 21. النعمة تنتج القداسة، لأن اتحادنا بموت المسيح يكسر سيطرة الخطيئة علينا، واتحادنا بقيامته ينتج طريقة جديدة للحياة. رومية 6: 1-4. قال البيوريتانيون إننا نحصل على المسيح بالكامل. المعنى كافٍ للتبرير وكافٍ للتقديس التدريجي.

يمنحنا الروح القدس المواهب الروحية بالنعمة. رومية 12: 6. ويجب أن نستخدمها، كما يقول المثل، لخدمة الآخرين كوكلاء صالحين لنعمة الله المتنوعة. 1 بطرس 4: 10. أحب هذا المقطع.

إن نعمة الله تُرى على أنها متعددة الجوانب. فهي لا تخلص فحسب، بل إنها تزودنا بالقوة. والمواهب الروحية التي نتمتع بها هي أشكال من نعمة الله النشطة.

في هذا السياق، هناك موهبة العطاء، التي ينبغي للمسيحيين أن يمارسوها دون تذمر، وموهبة التحدث بكلمة الله وكأنها وحي من الله، وهي كذلك بالفعل. أشعر بالحزن بعض الشيء لأن الترجمات الأحدث حذفت كلمة وحي؛ فأعادتها النسخة الإنجليزية القياسية. ماذا تقول؟ يجب على الوعاظ أن يكرزوا بكلمة الله كما هي، في الحقيقة، وحي من الله.

المعنى هو كما لو كانوا يتعاملون مع كلمات الله الحي ذاتها، التي نحن عليها. تنعكس نعمة الله في حياة المؤمنين (تيطس 2: 11-15). والتي تشمل استخدام كلمات لطيفة تبني الآخرين (أفسس 4: 29-32). لا تخرج كلمة مفسدة من أفواهكم، بل ما كان صالحًا للبنيان حسب المناسبة، حتى يعطي نعمة للسامعين.

ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء. أفسس 4: 31. فليرفع عنكم كل مرارة وغضب وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث. وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوقين، متسامحين كما سامحكم الله في المسيح.

إذا كانت القاعدة الذهبية تجب على الآخرين كما تحب أن يفعلوا بك، فإن أفسس 4 : 32 تسمى أحيانًا القاعدة البلاتينية. اغفروا لبعضكم البعض كما غفر لكم المسيح، ففي المسيح غفر الله لكم. إن نعمة الله تخص الماضي والحاضر والمستقبل، رغم أننا غالبًا ما ننسبها إلى الماضي فقط.

أفسس 2: 8. لقد خلصتم بالنعمة بالإيمان، وهذا الخلاص ليس منكم، بل هو عطية من الله، وليس نتيجة أعمال لا يفتخر بها أحد. نعمة الله تتعلق بالماضي، تتعلق بالحاضر، كما اقتبسنا من قبل، عبرانيين 4: 16. منذ ذلك الحين، لدينا رئيس كهنة عظيم اجتاز السماوات، وهو شيء لم يفعله أي رئيس كهنة في العهد القديم. يسوع، ابن الله، أحبه.

يسوع هو اسمه البشري. ابن الله هو لقب إلهي في رسالة العبرانيين. بعبارة أخرى، المسيح الإلهي البشري.

"فإن لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالاعتراف. لأنه ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا. والمعنى هنا أن لنا رئيس كهنة يرثي لضعفاتنا، بل قد جُرِّب في كل شيء مثلنا، بهذا المؤهل العظيم، ولكن بلا خطيئة.

وهنا تأتي الآية الحالية عن النعمة. فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه. النعمة قد مضت.

نحن نستقبل الآن النعمة من عرش النعمة لنعيش من أجل الله. ونعم، النعمة هي المستقبل.

لا أعرف هذه الآية، ولكنني أعرف هذه الآية. 1 بطرس 1، الآية 13، لذلك، فأنتم مستعدون للعمل، وعقلكم صاحٍ، وألقون رجاءكم بالكامل على النعمة التي ستؤتى إليكم عند استعلان يسوع المسيح. لم نر شيئًا بعد.

لقد كانت لنا نعمة في الماضي جعلتنا على علاقة طيبة مع الله. لقد منحنا الله نعمة تمكننا من أن نعيش من أجله. إن مثل هذا الفيض من نعمة الله ينتظرنا عند الوحي، أي عند عودة المسيح.

لا نستطيع حتى أن نبدأ في استيعاب هذا الأمر. لقد سمعت في بعض الأحيان مؤمنين يعبرون بصدق عن خوفهم من المجيء الثاني. لقد أثار هذا الأمر قلقي، ولكنني أتفهمه.

تتحدث رسالة يوحنا الأولى عن عدم الخجل منه عند مجيئه. هل سأخجل؟ هل سأضطر إلى الاعتراف ببعض الخطايا عندما أراه مرة أخرى؟ أستخدم تشبيهًا بشريًا. فكر في الشخص البشري الأكبر سنًا منك والذي يحبك أكثر من أي شخص آخر.

حسنًا، هناك تلك العلاقة. إنهم أكبر سنًا. أنت تقدرهم كثيرًا.

أنت منبهر بحبهم وقبولهم لك. ماذا ستفعل إذا علمت يومًا أنك أخطأت في حقهم بطريقة لم تدركها؟ هل ستهرب منهم؟ لا، لن تفعل. سترغب في الاتصال بهم على الفور، أو إرسال بريد إلكتروني إليهم، أو رسالة نصية لهم بطريقة ما، أو التواصل معهم.

لماذا؟ أنت تعلم أنهم يحبونك بشدة. علاقتكما متينة. تريد تصحيح الأمور.

حسنًا، لا نستطيع أن نتخيل نعمة الرب يسوع المسيح، ولو كان صحيحًا أننا نحتاج إلى الاعتراف بأشياء معينة، لكنا ركضنا إليه أكثر من الإنسان، الإنسان الأكبر سنًا الذي يحبنا أكثر من أي إنسان آخر. النعمة هي الماضي والحاضر والمستقبل. بعبارة أخرى، هي الكل في الكل.

نحن محاطون بالنعمة. نحن مخنوقون بالنعمة بمعنى جيد. هدف المسيح هو أن تكون الكنيسة بحيث يكون هدف الآب في العصور القادمة هو أن يُظهِر غنى نعمته الذي لا يُحصى من خلال لطفه تجاهنا في المسيح يسوع.

أفسس 2: 7. يحثنا الرب، من خلال رسوله بطرس، على أن "نضع رجاءنا بالكامل على النعمة التي ستأتي عند استعلان يسوع المسيح". 1 تيموثاوس 1: 13. ها هي فكرة النعمة المستقبلية مرة أخرى.

إن إلهنا رحيم. وبالرحيم نعني أن الله يرى محنتنا ويتحرك لتخفيفها. وهذا ما وجدته هو المعنى الأكثر شيوعًا من حجب الحكم الذي نستحقه.

هذا أمر كتابي، وأحيانًا ما تعبر الرحمة عن ذلك، ولكن في أغلب الأحيان، تعني الرحمة أن الله يرى محنتنا ويتأثر بها، فيتحرك لتخفيف محنتنا. تتداخل صفات الله من الحب والنعمة والرحمة والخير والصبر. الرحمة هي تعبير عن محبة الله وخيره.

يظهر الله رحمته عندما يرى بؤس شعبه في عبودية مصر (خروج 3: 7). فينقذهم من خلال خادمه موسى ويقودهم إلى الأرض الموعودة.

صورة الله المتعلقة برحمته هي الزوج. تقولين، انتظري لحظة، لقد قام الزوج بواجب مزدوج وثلاثي مع صفات الله. آمين وآمين.

هوشع 2: 14 إلى 23. هوشع 11: 9 إلى 11. لم أقرأ ما يكفي من هوشع.

هوشع 2 : 14 وما يليه. لذلك ها أنا أغويها وأدخلها إلى البرية وأخاطبها بلطف، وأعطيها كرومها هناك وأجعل وادي عخور باب رجاء.

فتجيب هناك كما في أيام صباها، كما في يوم خروجها من أرض مصر. وفي ذلك اليوم يقول الرب: تدعينني زوجي، ولا تدعينني بعد بعيلي، لأني أنزع أسماء العلف من فمها، فلا تذكر بأسمائها بعد.

وأقطع لهم عهدا في ذلك اليوم مع وحوش البرية وطيور السماء ودبابات الأرض، وأزيل القوس والسيف والحرب من الأرض، وأجعلكم ترقدون آمنين.

وأخطبك لنفسي إلى الأبد، وأخطبك لنفسي بالعدل والظلم، بالرحمة والرحمة، وأخطبك لنفسي بالأمانة.

فتعرفون الرب. لا أرحم أحداً، ولا أسقط أحداً. أقول لشعبي أنتم شعبي.

فيقول أنت إلهي. الله رحيم. في بعض الأحيان، يظهر الله رحمته، ولكن بمنع الحكم المستحق.

هذا صحيح جزئيًا. أما فيما يتعلق بمعنى الرحمة، فإن الله يفعل ذلك بالتأكيد. وأحيانًا تعني الرحمة، ولكن ليس دائمًا أو حتى عادةً.

في المزمور 103: 10، لم يعاملنا الله كما تستحق خطايانا ولم يكافئنا حسب آثامنا. من الناحية الفنية، لم يتم استخدام كلمة الرحمة، لكن الفكرة موجودة بالتأكيد. إنها فكرة كتابية.

أحيانًا لا تُمنح الرحمة إلا بالتوبة. تثنية 13: 17. وفي أحيان أخرى تكون رحمة الله هي الدافع للتوبة. يوئيل 2: 13. بعد أن علمت مريم أنها ستلد المسيح، غنت عن الله، الله، اقتباس، رحمته من جيل إلى جيل على الذين يخافونه.

لوقا 1: 50. إن رحمة الله التي ظهرت في العهد القديم، تفيض في العهد الجديد. وهذا ينطبق بشكل خاص على يسوع، الذي شفق على الجموع، كما يقول، لأنهم كانوا في ضيق وحزن، مثل الغنم التي لا راعي لها. متى 9: 36. يظهر يسوع رحمة وفيرة للمتألمين.

في الضيق، ينادونه كابن داود، المسيح. وفي رحمته يشفي العميان مراراً وتكراراً. متى 9: 27-29. لوقا 18: 35-43. ويطرد الشياطين.

متى 15 : 22-28. متى 17: 15-18. مرقس 5: 1-20. شفاء الأعمى. متى 9: 27-29. لوقا 18: 35-43. طرد الشياطين. متى 15: 22-28. 17: 15-18. مرقس 5: 1-20. أعظم ما في الأمر أن رحمة الله تجلب الخلاص.

الله يعطيها مجانًا، كما يقول موسى. خروج 33: 19. مقتبس في رومية 9. رومية 9. سأكون رحيمًا بمن أكون رحيمًا، وسأرحم من أرحم. يستشهد بولس لاحقًا بموسى لإظهار أن الخلاص، كما يقول، لا يعتمد على الإرادة أو الجهد البشري، بل على الله الذي يُظهر الرحمة.

رومية 9: 16. يخطط الله أن يعلن غنى مجده، على سبيل المثال، على أشياء الرحمة التي أعدها مسبقًا للمجد، على سبيل المثال. المؤمنون اليهود والأمميون. رومية 9: 23-24. يجمع بولس بين الرحمة والمحبة والنعمة في أفسس 2: 4-5. لكن الله، الغني بالرحمة بسبب محبته العظيمة لنا، أحيينا مع المسيح حتى وإن كنا أمواتًا في الخطايا.

لقد خلصت بالنعمة، الرحمة، المحبة، النعمة. هل هي متطابقة؟ لا.

هل هي مترابطة؟ نعم. فهي مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصل، ولها نفس التأثير المتمثل في تكديس الكلمات للتأكيد عليها، كما لها نفس التأثير المتمثل في وجود فروق دقيقة منفصلة في المعنى. إن رحمة الله تستبعد الجهد البشري للخلاص.

لقد خلصنا الله، مستشهدًا بتيطس 3: 5، ليس بأعمال بر عملناها نحن، بل بحسب رحمته بغسل الميلاد الجديد بالروح القدس. تيطس 3: 5. رحمة الله تثير التسبيح. 1 بطرس 1: 3-4. مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح.

بحسب رحمته العظيمة، ولدنا ثانية لرجاء حيّ بقيامة يسوع المسيح من بين الأموات، لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السموات لأجلكم أنتم الذين بقوة الله محفوظون بالإيمان لخلاص مستعد أن يُعلن في الزمان الأخير. ولأننا قد نلنا رحمة الله، ولأننا في احتياج دائم إلى الرحمة، فإننا نعطيها للآخرين بسخاء وسخاء. متى 6: 9-13. متى 18: 21-35. المثل العظيم الذي يُظهِر الرجل الذي غفر له الله مبلغًا كبيرًا من المال، فخرج ووبخ زميله الإسرائيلي الذي كان مدينًا له بقليل.

لم يكن الرب مسرورًا. كلا، المسيحيون خبراء في المغفرة والرحمة، ويظهرون الرحمة لأنهم قد غُفر لهم، وكان الله رحيمًا بهم. أفسس 4: 32. القاعدة البلاتينية هي أن يسامح بعضنا البعض كما غفر الله لك في المسيح.

في الواقع، يؤكد يسوع أن شعبه يتميز بالرحمة. طوبى للرحماء ، فإنهم يرحمون (متى 5: 7). في محاضرتنا القادمة، نأمل أن نختتم صبر الله أو طوله، أو يا له من صلاح الله، أو كرمه.

صبره أو طول أناته، وكون الله مجيدًا، وبذلك نستكمل دراستنا لصفات الله القابلة للنقل، والتي عليها سنتحدث بعد ذلك عن أعمال الله.   
  
هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الحقيقي أو الله. هذه هي الجلسة 16، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 3. الله كريم ورحيم.